Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١- رفض التجزئة أو التفريط بالأرض العربية، والايمان بمستقبل الأمة، يقول بعد مرور عام على جلاء الفرنسيين مخاطبا بلاده:

- أتخالينَ أن حلمك قد تمّ ... وقرّت في ساحك النعماءُ
- أتنامينَ يادمشقُ على الثأر ... أيرضى لك الهوى والوفاءُ
- أسكوتٌ ودجلة يتلظى ... ويد البغي فوقها حمراء
- اقرارٌ ومصر لم تدفن القتلى ... ولمّا تجفُ فيها الدماء
- لاأقول اللواء ماكان يوما ... غير جرحٍ من الجروح اللواء.
- أكُبر المجد أن يرد الى الاغماد ... سيف مالم يتم الجلاء
- أمة الفتح لن تموتَ وإني ... أتحداك باستمتها يا فناء[1]

٢- توظيف التاريخ في معركة الانبعاث القومي، فالتغني بالماضي لم يقصد لذاته، وانما كعنصر في صياغةالمستقبل.

- أين قومي أحدوثة في فم المجد ... وزغرودةُ بثغر الحسانِ
- فإذا الشرقُ نشوة وحياة ... واذا الغربُ وشوشاتٌ افتتانَ
- لاتلمني اذا بكيتُ على الماضي ... على عزتي، على عنفواني
- أنا أحيا التاريخ في كل ومضٍ ... من خيالي وخفقة من جناني[2]

٣- التعريض بالحكام العرب، والتنديد بمواقفهم السياسية التي مكّنت الاستعمار من تجزئة البلاد واتهامهم بالثراء غير المشروع، والاستهانة بحقوق الشعب، يخاطب الشاعر الأمة العربية قائلا:

- أو ليت أمرك خادعين ... يمزقونك كيف شاؤوا
- هم داؤكَ الفتاك ... لا البؤس الملُح ولاالشقاءُ
- بدمارك افترشوا النعيمَ ... وماجَ حولَهم الثراءُ
- بدم الجياع ودمعهم ... شيدت قصورهمُ الوضاء
- مهلاً سينهتك الستار ... اذا تكلمت الدماء

(١)- سليمان العيسى المختارات -ص٧٧-٧٨

(٢)- المصدر نفسه ص/ ٩٠/